

بشارة المصطفى

[30] ما تذكرون * (1)، قال: فانتفض علي (عليه السلام) انتفاض العصفور، فقال له النبي: ما شأنك تجزع؟ (فقال: ومالي لا أجزع) (2)، وإِ يقول: [انه] (3) يجعلنا خلفاء الأرض (4)، فقال له النبي: لا تجزع فواِ لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا (كافر) (5) منافق " (6). 16 - أخبرنا الشيخ أبو عبد اِ محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين في شوال سنة اثنتي عشر وخمسمائة، قال: حدثني أبو عبد اِ محمد بن الحسن الخزاعي، قال: حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن بنان (7)، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكري (8) من كتابه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ببغداد من كتابه، قال: حدثنا محمد بن دينار الضبي، قال: حدثنا عبد اِ بن الضحاك، قال: حدثنا هشام بن محمد، (عن أبيه) (9)، قال: " اجتمع الطرماح وهشام المرادي ومحمد بن عبد اِ الحميري عند معاوية بن أبي سفيان، فأخرج بكرة فوضعها بين يديه وقال (10): يا معشر شعراء العرب قولوا (قولكم) (11) في علي بن أبي طالب ولا تقولوا إلا الحق وأنا نفي من صخر بن حرب ان اعطيت هذه البكرة إلا من قال الحق في علي، فقام الطرماح وتكلم في علي (12) (عليه السلام) ووقع فيه، فقال معاوية: اجلس فقد عرف اِ نيتك ورأى (13) مكانك، ثم قام هشام المرادي، فقال: أيضا ووقع فيه، فقال معاوية: اجلس (مع صاحبك) (14) فقد عرف اِ مكانكما.

_____ (1) النمل: 62. (2) ليس في " ط ". (3) من أمالي الشيخ. (4) في " ط ": أم من يجعلكم خلفاء الأرض. (5) ليس في أمالي الشيخ وأمالي المفيد. (6) رواه الشيخ في أماليه 1: 75، المفيد في أماليه: 307، أخرجه في البحار 39: 266. (7) في " م ": نبات. (8) في " م ": السكوني. (9) ليس في " م ". (10) في " م ": ثم قال. (11) ليس في " م ". (12) في " م ": فتكلم وقال في علي. (13) في " ط ": عرف. (14) ليس في " ط ". (*)